11/09/2024

# مؤتمر في خالكي بمناسبة ١٠٠ عام لتأسيس مطرانية فيلبي ونيابوليس



الجزء الاخير من الاحتفال بعيد مئوية مطرانية فيلبي وتوابعها في دير الثالوث القدس البطريركي خالكي

حضر الكلي القداسة رئيس اساقفة القسطنطينية روما الجديدة والبطريرك المسكوني برثلماوس الاول القداس الإلهي الذي أقيم في دير الثالوث القدس البطريركي التاريخي في جزيرة خالكي الذي ترأسه ببركة الكلي القداسة صاحب السيادة متروبوليت فيلبي ونيابوليس وثاسوس المطران استافانوس وذلك بمناسبة ١٠٠ عام لتأسيس ابرشيته المحروسة بالله

بعد القداس أقام صاحب السيادة تريصاجيون لراحة نفس أسلافه الراحلين مطراني فيليبي كريسوستوموس وأكسندروس، وخريجي مدرسة هالكي اللاهوتية، الكهنة جورجيوس ديامانتوبولوس، وديمتريوس كابراكيس، ويوانون فرادفوليا‌س، وإيبوكراتوس فيندانيس.

وبعد ذلك مباشرة، أعلن الكلي القداسة ، في المجمع الكبير للمدرسة، افتتاح عمل اليوم الذي نظمته أبرشية فيلبي الأولى بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيسها.

وذكر قداسته أنه يتم الاحتفال بالذكرى السنوية وتكريمها هذا العام، “مما يشير إلى مسيرة الشعوب والأماكن التي استمرت قرنًا من الزمان، حيث كانت ول

تزال الرعاية المحبة والوصاية للكنيسة الأم في القسطنطينية ممتدة".
وذكر على وجه التحديد ما يلي:
"بادئ ذي بدء، إن منح الوضع المستقل من قبل العرش المسكوني، الذي له الحق القانوني الحصري في ذلك، وهو شرف للكنيسة الأرثوذكسية المقدسة المستقلة في بولندا.
شاهد إنشاء العديد من المدن المقدسة، من بينها: القريبة، منها مطرانية جزر الاميرات ، والتي احتفلنا هذا العام ايضاً بعيدها المئة تم تكريمي ذكراها حسب الأصول من قبل صاحب السيادة ، الراعي المحلي والتسلسل الكنسي، ورجال الدين وشعب البرشبة في 14 ويوي الماضي وكذلك أبرشية أستراليا المقدسة.
بالنسبة للمنابر التي يتم تنظيمها هناك خلال عطلة أكتوبر القادمة، فنحن نأتي لزيارتها ومباركتها شخصياً. وهكذا، فإن الترقية، بعد "رأي هذا المجمع الأسقفي لمتروبوليس تساولونيكي المقدسة"، "جميع أساقفتها": أدراميري، كيتروس، كامبانيا، بولاينا وإيريسوس، وجبل آثوس"؛ و"ظهور... مقاطعات جديدة من خلال انفصال ورفع أجزاء من مقاطعات معينة من البلدان الجديدة في اليونان، وهي: سوفلي، وكافالا، ونيستوس، وثاسوس، وزيتشني، ونيجريتيس، والجاد، وجومينيسا، وجايناتسا، وميتسوفو، وفيليايتون، وإيكاريا، وكارداميلا، وأوينوسا، وبساراب. بولماري".
ونيابوليس وثاسوس:
"من بين العواصم المقدسة التي تحتفل بمرور قرن من الخدمة والتقدمة، من المؤكد أن مطرانية كافالا ونيستوس المقدستين، التي أعيدت تسميتها فيما بعد إلى فيلبي ونيابوليس وثاسوس، تحتل مكانة بارزة، ليس فقط بسبب موقعها الجغرافي في مقدونيا، ولكن بشكل رئيسي لأنها كانت مكونة بشكل رئيسي من اللاجئين ومعظم السكان، الذين كانوا في حاجة إلى رعاية كنسية وتالعب قوي، بحيث أصبحت، من ال شيء تقريباً، مقاطعة مزدهرة على العرش المسكوني، والتي اهتمت بانتخاب رئيسها المستحق. مقدماً شهادة متعددة الأوجه عن التقدمة في إيونيا وفيما بعد، بعد أن أحدثوها في آسيا الصغرى وكابادوكيا ومأساة البنطس، في أثينا وبيريا، أي لكريسوستوموس هادجيستافروس، الصديق الشخصي والمرسل إلى غريغوريوس زرفودكيس الخلقيدونيين، المسكونية ولذلك نشعر شخصياً بسعادة غامرة، كخليفة لذلك البطريرك العظيم غريغوريوس السابع، نحتفل بذكرى مباداته المقدسة، بل وفي يومنا هذا، في مدرسة الشخصيات المقدسة هذه، مدرسة خالكي اللاهوتية، كدليل على تنمية الرعية في وسط "اللاهوت المقدس" الذي منه "اختبار دقيق للبرهان اللاهوتي"، تم تعييني أول راعٍ لهذه المطرانية المقدسة، التي منذ عام 2017 يرعاها حبيبكم الأخ مالك فيلبي ونيابوليس وثاسوس، المتروبوليت استفانوس، والذي يستحق تكريم الذكرى كما أسلافه الثلاثة، الذين رأوا بالتأكيد "نور الرب" وبقوته أكملوا الطريق، لاحظوا الإيمان الأرثوذكسي، وجعلت هذه المقاطعة الخفي "دجاجة محبة"، تعامل كمرض لشعبها".
ثم أشار بإسهاب إلى العمل والمساهمة الشاملة لرعاة هذه البرشية الراحلين المطارنة، وعلى وجه التحديد إلى كريسوستوموس هادجيستافروس، رئيس

أساقفة أثينا الحاليّ، ألكسندروس كانتونيس وبوروبويوس تساكوماكاس، ولكن أيضاً إلى خدمة المترولية الحالي المطران. استفانوس الذي قال عنه:
“بعد الفرح، نوجه الآن تحية إلى الصديق الخالي المطران استفانوس، الوريث المستحق ليخلف المطرانة الطوباويين، فخر ومجد المقاطعة واليونان الأرثوذكسية، والكنيسة الأم نفسها، كرعاة. من رجال الدين من ذوي من هذا واحد. منذ عام 2017، “ال تنام عيونكم والـ تنعس أجفانكم” وتخدمون بمحبة وتواضع شعباً ثرياً، الذين تشاهدونهم بكل فخر يتقدمون في إيمانهم الأرثوذكسي وحالة أعمالكم التي وهبها الله لكم، اعتنوا منها ورعايتها.
فإنكم مباركون في ظل البركة الإلهية لتحتفلوا بالذكرى المئوية لمطرانيتكم المقدسة، مؤديين الخاتمة المقدسة لقرن من العذاب والعذاب، والاستشهاد والشهادة، وتقدمة خارقة حقاً، وفي نفس الوقت تدشين فترة جديدة، نتمنى من هذا المركز المقدس للكتابات اللاهوتية، لمدرستنا، أن ينال النصيب الأكبر من الفرح، كما أبرزت الرعاة الأولين لإبرشيتكم، ومن نتمنى، كما نقول، كما أن مدينتكم المقدسة، وفي بداية القرن الثاني من حياتها ومسارها، تنبثق كغصن دائم الخضرة من فورع بطريركتنا المسكونية التي لا تعد ولا تحصى. ومحبتك العظيمة تستمر في رعاية هذه الفضيلة والتقوى، ليس فقط لقطيعك، فتصير خطاً ومثالاً مشرقاً في الأعمال والخطابات والشهادة، بل أيضاً الوعظات الصالحة والعظيمة والكثيرة والعظيمة. هذا وهو الرجاء والانتظار، وهذه أيضاً أمنية وصلاة أم كنيستنا كلها وأم التواضع، بالابتهاج والابتهاج والمباركة
خلال هذا التقدير والتمني، ننحني أنفسنا وبعضنا البعض، وبالفعل قداسة المرحوم وممثلي سلطات المكان ورجال الدين القديسين والمؤمنين والأرثوذكس والصالحين من شعب الله الذين أتوا من كافة أنحاء الأرض، نعلن بداية أعمال الذكرى في هذا اليوم، مرتبطة برب الرحمة واللطف وكل الدعاء، ارحم وتلطف وتوسل إلى قلوب الجميع. ونحن، مكررين إرشاد غريغوريوس السابع إلى أول متروبوليت كافالا ونيستوس كريسوستوموس، دعوا “نصل إلى شاطئ الأبدية الذهبي، حيث لا شيء يتبدد، ولا يبتلع: لا ألم، لا حرف، لا بهجة”. سعادة”. ففي النهاية، لديكم كمرشد كبير ونوعية الخدمة الرائعة حتى الآن.”
وكان في الاستقبال سيادة رئيس الدير أسقف أرابيسوس الاسقف كايسايوس. وفي سياق المؤتمر ألقيت كلمات سيادة متروبوليت فيلادلفيا، المطران ميليتوس، حول موضوع: “نجم القرن، ذهبي الفم، الراعي، حرف وتاج أهل فيلبي”، وفي بداية اليوم تم عرض فيلم خاص، واختتمت أعماله بكلمة صاحب السيادة متروبوليت فيلبي ونيابوليس واثاسوس.
وحضور اصحاب السيادة رؤساء الكهنةأنتدونوس نكتاريوس، مفوض كنيسة القيامة في القسطنطينية أبوستولوس ميليتس، ستيفانوس كاليوبوليس ومادايتوس، إلبيدوفوروس أمريكا، و مكسيموس سيليفريا، باراثولوميوس سميرنا، ياكوفوس، المكسيك. دافنوسياس سمارغدوس ثسبيون بافلوس واراخن السيد جورجيوس كالانتزيس، السفير السيد كونستانتينوس كوتاس، القنصل العام اليوناني في المدينة، سعادة

السفير. الحاكم الإقليمي لمقدونيا الشرقية وتراقيا، السيد كريستودولوس بوبسيديس، مع حضرة المحترم. نائب المحافظ الساداة ثيودوروس مركوبولوس إيوسيفيديس المحترمين. عمدة ثاسوس السيد الفثيريوس أوكسندوروس وممثلي الحكم الذاتي ومجموعة كبيرة من الحجاج من كافالا.

[البطريركية المسكونية باللغة العربية]